ذو الكفل .. نبي الله

ذو الكفل .. نبي الله

- ورد اسمه في القرآن الكريم مرتين في سورة الأنبياء: "وإسماعيل وادريس و ذا الكفل كل من الصابرين" .. وفي سورة ص: "و اذكر إسماعيل و اليسع و ذا الكفل و كل من الاخيار" .. وصفه الله مع الصابرين لأنه صبر على الاسر مع بني إسرائيل على يد نبوخذ نصر في بابل
- اسمه بالعبرانية حزقيل و معناه الله كفيل أو الله معين – ولهذا سمي هذا النبي بذي الكفل لأن الله يكفله
- كان ذو الكفل من نسل النبي هارون أخو نبي الله موسى من بني إسرائيل وكان يسكن في الأرض المباركة شمال فلسطين
- بنو اسرائيل من بعد سليمان تفرقوا واختلفوا وتفرغوا لقتال بعضهم بعضا والمظاهرة على بعضهم البعض .. وعبدوا الاوثان من دون الله
- كان ذو الكفل من البكاءين الخاشعين وكان كثير الدعاء إلى الله والتبرؤ مما أشرك بنو إسرائيل بالله مالم ينزل به سلطانا
- بنو اسرائيل لما اشركوا بالله.. سلط الله عليهم بختنصر البابلي أولا فقتل منهم بشمال فلسطين .. لم يقاوموا بل استسلموا حبا في البقاء في الدنيا .. فساق نبوخذ نصر اكثرهم إلى بابل العراق
- لما وصلوا إلى بابل بشمال العراق عند نهري دجلة والفرات .. اماتهم الله تعالى ليريهم أنه هو المحيي المميت
- سيق النبي ذا الكفل إلى بابل أيضا وعمره 25 سنة .. وهناك في السبي في بابل بدأ نبوءته
- أحيا الله تعالى لذي الكفل اكثر من 30 ألفا من بني اسرائيل كان قد اماتهم في مشهد يذكرنا بقدرة الله سبحانه ويذكرنا بيوم القيامة

- **أمر الله تعالى ذا الكفل أن يخطب فيمن احياهم ليعلمهم أن الله تعالى هو القادر على أن يميتهم وهو القادر على أن يحييهم .. وعليهم أن يطيعوه ويعملوا بوصاياه وشريعته وأن يعتصموا بالله جميعا ولا يتفرقوا وأنه سيعيدهم للأرض المباركة حينما يشاء " وكان هذا كان القضاء الأول لبني اسرائيل في الكتاب بالإفساد في الارض وتسليط الوثنيين عليهم**
- **هناك آية في كتاب الله تتكلم عن احياء الله تعالى لمن كان اماتهم من بني إسرائيل لذي الكفل و هي:** **"ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم"**